

الأغاني

حدثني علي بن صالح بن الهيثم قال حدثني أبو هفان عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن الزبير والمسيبي ومحمد بن سلام والمدائني وأخبرنا به الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير قال حدثني عمي ولم يتجاوز به أن عمر بن أبي ربيعة وابن أبي عتيق كانا جالسين بفناء الكعبة إذا مرت بهما امرأة من آل أبي سفيان فدعا عمر بكتف فكتب إليها وكنى عن اسمها .

صوت .

(أَلِمَّـا بذاتِ الخالِ فاستطلعا لنا ... على العهد باقٍ ودُّها أم تَمَرَّـما) .

(وقولا لها إنَّ الذَّوَى أجنبيَّةٌ ... بنا وبكم قد خِفتُ أن تَتَّـيمَّـما) .

غناه ابن سريج خفيف ثقیل أول بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق قال فقال له ابن أبي عتيق سبحان الله ما تريد إلى امرأة مسلمة محرمة أن تكتب إليها مثل هذا قال فكيف بما قد سيرته في الناس من قولي .

(لقد حَيَّـبتُ زُعمُـمُ إلينا بوجهها ... مساكنَ ما بين الوَتائر والذَّقْع) .

(ومن أَجَلِ ذاتِ الخالِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي ... أدلَّـفها سيَرِ الكَلالِ مع الظَّـلَّع) .

(ومن أجل ذات الخال يومَ لَقِيْتُها ... بمُنْدَفَعِ الأخبابِ أَخْضَلَنِي دَمْعِي)